

الدور الوسيط لرأس المال الفكري بين إستراتيجيات إدارة الموارد البشرية والأداء

الابتكاري في القطاع الصناعي الأردني

إعداد

محمد وائل عكاشة

إشراف

الدكتور مالك ابراهيم السرحان

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات إدارة الموارد البشرية على الأداء الابتكاري بوجود رأس المال الفكري كمتغير وسيط في الشركات الصناعية الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من (288) موظفًا في هذه الشركات من اصل (350) موظفًا. وقد أظهرت نتائج الدراسة من خلال تحليل المسار Path Analysis وجود أثر إيجابي لاستراتيجيات إدارة الموارد البشرية (التدريب والتطوير، التعويضات والحوافز، تقييم الأداء، الاستقطاب والتعيين) على كل من رأس المال الفكري والأداء الابتكاري (ابتكار المنتجات وابتكار العمليات) في الشركات الصناعية الأردنية. كما بينت النتائج وجود أثر إيجابي لرأس المال الفكري على الأداء الابتكاري في هذه الشركات. وأظهرت النتائج أيضًا وجود أثر لرأس المال الفكري كمتغير وسيط في العلاقة بين استراتيجيات إدارة الموارد البشرية والأداء الابتكاري في الشركات الصناعية الأردنية، مما يشير إلى الدور المهم الذي يلعبه رأس المال الفكري في تعزيز العلاقة بين هذه الاستراتيجيات والأداء الابتكاري للشركات.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الشركات الصناعية الأردنية بتبني استراتيجيات إدارة موارد بشرية فعالة تركز على تطوير رأس المال الفكري، من خلال التدريب والتطوير، والتعويضات والحوافز، وتقييم الأداء، والاستقطاب والتعيين، لما لها من تأثير إيجابي على الأداء الابتكاري. كما أوصت بأهمية الاستثمار في رأس المال الفكري بمكوناته المختلفة (البشري، الهيكلي، العلائقي) لتحسين العلاقة بين استراتيجيات إدارة الموارد البشرية والأداء الابتكاري، وتعزيز قدرة الشركات على الابتكار والتميز في بيئة الأعمال شديدة التنافسية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات إدارة الموارد البشرية، رأس المال الفكري، الأداء الابتكاري، ابتكار المنتجات، ابتكار العمليات، الشركات الصناعية الأردنية، الاردن.

The Mediating Role of Intellectual Capital between Human Resource Management Strategies and Innovative Performance in the Jordanian Industrial Sector

Prepared by

Mohammad Wael Okasha

Supervised by

Dr. Malek Ibraheem Alserhan

Abstract

This study aimed to investigate the impact of human resource management strategies on innovative performance with the presence of intellectual capital as a mediating variable in Jordanian industrial companies. To achieve the study objectives, a questionnaire was developed to collect data from a sample of (288) employees in these companies where the total population reach (350). The study results based on path analysis test showed a positive impact of human resource management strategies (training and development, compensation and incentives, performance appraisal, recruitment and selection) on both intellectual capital and innovative performance (product innovation and process innovation) in Jordanian industrial companies. The results also indicated a positive impact of intellectual capital on innovative performance in these companies . Moreover, the results revealed a positive impact of intellectual capital as a mediating variable in the relationship between human resource management strategies and innovative performance in Jordanian industrial companies, indicating the important role that intellectual capital plays in

enhancing the relationship between these strategies and the companies' innovative performance.

In light of these results, the study recommended that Jordanian industrial companies should adopt effective human resource management strategies that focus on developing intellectual capital through training and development, compensation and incentives, performance appraisal, and recruitment and selection, due to their positive impact on innovative performance. It also recommended the importance of investing in intellectual capital with its various components (human, structural, relational) to improve the relationship between human resource management strategies and innovative performance, and enhance the companies' ability to innovate and excel in a highly competitive business environment.

Keywords: human resource management strategies, intellectual capital, innovative performance, product innovation, process innovation, Jordanian industrial companies, Jordan.